الأمم المتحدة

A/AC.198/2015/L.2

الجمعية العامة

Distr.: General
6 May 2015
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام

الدورة السابعة والثلاثون

٢٧ نيسان/أبريل – ٨ أيار/مايو ٢٠١٥

البند ١٠ من جدول الأعمال

النظر في تقرير اللجنة المقدَّم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين واعتماده

مشروع التقرير

المقرر: حسين **مالكي** (جمهورية إيران الإسلامية)

الفصل الثالث
المناقشة العامة

١ - أدلى كل من الدول التالية أسماؤها ببيان في المناقشة العامة: جنوب أفريقيا (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وإكوادور (باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وغواتيمالا (باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة ولاحقا بصفتها الوطنية)، ومصر، والمغرب، والاتحاد الروسي، والسلفادور، والولايات المتحدة الأمريكية، والأرجنتين، واليابان، والصين، والهند، وبوركينا فاسو، والبرتغال، وباكستان، وبيلاروس، وكولومبيا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وكوبا، وأوكرانيا، والسنغال، ونيجيريا، والمكسيك، وإسرائيل، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وجمهورية كوريا، وتايلند، وليبيا، وجمهورية إيران الإسلامية، والبرازيل، وكوستاريكا، وجمهورية تنزانيا المتحدة. واستمعت اللجنة أيضا إلى بيانات أدلى بها المراقبون الآتون: الاتحاد الأوروبي، ودولة فلسطين، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية.

070515 070515 15-07172 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

٢ - وقبل المناقشة العامة، أدلى ببيان كل من رئيسة اللجنة المنتهية ولايتها، ليوثا المغيري، ورئيس اللجنة المنتخب حديثا، كاها إمنادزي. وأدلت وكيلة الأمين العام للاتصالات والإعلام ببيان أيضا وردّت على التعليقات والأسئلة المطروحة.

٣ - وقدّمت باراغواي طلبا للانضمام إلى عضوية اللجنة ورحّب بها الرئيس بصفة مراقب لعام ٢٠١٥.

٤ - وعند النظر في المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، سلّط الممثلون الضوء على الدور المحوري الذي تضطلع به الأمم المتحدة في الشؤون العالمية باعتبارها المنظمة العالمية المتعددة الأطراف الوحيدة في العالم، بما في ذلك في المجالات الهامة مثل السلام والأمن وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها والتنمية المستدامة. ولهذا شددوا على أن الأهمية البالغة لمهمة إدارة شؤون الإعلام بوصفها الصوت الرئيسي للأمم المتحدة وأداة إطلاع العالم على المعلومات التي تخصها. وأشار الممثلون إلى أن عبء عمل المنظمة يتزايد باستمرار نظرا إلى أنها تسعى إلى مواجهة حالات الطوارئ الجديدة ومعالجة القضايا الجارية. وهذا يعني أن حاجة إدارة شؤون الإعلام للتواصل مع جمهور عالمي باللغات المحلية بشأن طائفة واسعة من القضايا، في تزايد أيضا. وفي سياق اعتراف الممثلين بالصعوبة التي تواجهها الإدارة لترسيخ فهم أفضل لعمل الأمم المتحدة وأهدافها، أشادوا بالجهود الذي تبذله لتغطية طائفة واسعة من المسائل المهمة جدا بالنسبة للمجتمع الدولي والتي تثير اهتمامه إلى حد كبير.

٥ - وأعرب العديد من الممثلين عن دعمهم التام للإدارة على العمل الذي تقوم به من أجل نشر مُثل وقِيم الأمم المتحدة وتعميم المعلومات المتصلة بعمل المنظمة من خلال حملاتها المستمرة المتعلقة بالقضايا التي تهم المجتمع الدولي، ومن بينها خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وإنهاء الاستعمار، وحفظ السلام، ونزع السلاح، وحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، وتغير المناخ. وأشار أحد الممثلين، الذي تكلم باسم مجموعة من البلدان، إلى أن سنة ٢٠١٥ هي سنة بارزة في تاريخ الأمم المتحدة ستُتخَذ أثناءها قرارات هامة، من بينها اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وشجّع الإدارة على أن تواصل المساعدة على زيادة التوعية بهذه المسائل وعلى فهمها بشكل أفضل.

٦ - وركّز العديد من الممثلين على أهمية التعددية اللغوية في عمل الإدارة، بما في ذلك استخدام اللغات الرسمية الست في جميع المنابر الاجتماعية والمنابر الإعلامية الجديدة. ورحبّ أحد الممثلين، الذي تكلم باسم مجموعة من البلدان، بالجهود التي تبذلها الإدارة لتعميم تعدد اللغات في جميع أنشطة الاتصالات والإعلام، مشيرًا إلى أن تعدد اللغات من بين الأولويات لأنه ضروري لاطلاع الناس في جميع أنحاء العالم على الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة، ولأنه

أساسي لتحقيق المساءلة والشفافية والاستدامة فيما يتعلق بتلك الأنشطة وللإمساك بزمامها. ويكتسي تعدد اللغات أهمية حيوية أيضا في أي نظام فعّال متعدد الأطراف ويمكن للتنوع اللغوي الاستثنائي لموظفي الأمم المتحدة أن يشكل سندا مفيدا لتنفيذ ولاية الإدارة بفعالية.

٧ - وشدد ممثل آخر، تكلم باسم مجموعة من البلدان، أيضا على أهمية تكافؤ اللغات للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير، بما في ذلك لحشد الدعم لعمل الأمم المتحدة على الصعيد العالمي. وأشار إلى أن مسائل مثل السلام، والأمن، والتنمية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأهداف الإنمائية للألفية، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والحوار بين الحضارات مسائل تثير اهتمام الشعوب في جميع أنحاء العالم، وهذا يعني أنه يجب نقل المعلومات بجميع اللغات الرسمية للتوعية بهذه المواضيع. وأشاد الممثل بالدور الهام الذي تضطلع به الإدارة في جهود مكافحة وباء الإيبولا في غرب أفريقيا، وأعرب عدة ممثلين آخرين عن مشاعر مماثلة. وأعرب عدة ممثلين عن قلقهم بسبب عدم إصدار النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية لأن هذه الحالة تعرقل متابعة أعمال هيئات الأمم المتحدة في أوانها وتؤدي إلى عدم الاطلاع على المعلومات وإلى عدم الشفافية.

٨ - وبينما اعترف معظم الممثلين بضرورة تعميم تعدد اللغات في عمل المنظمة، دعا العديد منهم أيضا إلى القيام بهذا العمل بدون تحمل تكاليف إضافية باستخدام الموارد الموجودة. وأشار أحد الممثلين إلى أن الصيغة الواردة في مشروع القرار الذي نوقش أثناء الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة أدّت إلى طلب غير متوقع بتخصيص موارد إضافية في الميزانية قدرها ١٣,٨ مليون دولار لتوسيع نطاق تعدد اللغات، وأعرب عن أمله في عدم تكرار تلك الحالة.

٩ - وأشار ممثل، تكلم باسم مجموعة من البلدان، إلى أنه في البلدان النامية لا تزال وسائل الإعلام التقليدية تمثل القناة الرئيسية لنشر المعلومات عن عمل المنظمة. وشجّع على إقامة اتصالات على نطاق أوسع مع وسائل الإعلام في البلدان النامية لتوسِّع الإدارة نطاق تغطيتها. وكرر عدة ممثلين آخرين الإعراب عن نفس الشعور، وأشار أحد الممثلين، الذي تكلم باسم مجموعة من البلدان، إلى أنه لا تزال هناك فجوة رقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

١٠ - وأشاد جميع الممثلين الذين أدلوا بكلمة بالعمل الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للإعلام باعتبارها صوت المنظمة المسموع في العالم. وقد اضطلعت شبكة المراكز بدور حيوي في حشد الدعم لعمل المنظمة، وهي تشكّل حلقة وصل هامة بين الناس والسياسات والأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة من خلال تيسير التعريف بعمل المنظمة. واضطلعت

هذه المراكز أيضا بدور هام من حيث تكريس مصداقية المنظمة وجدواها والحفاظ على هذه الصورة لأنها تقدم معلومات هامة باللغات المحلية إلى الجماهير المحلية. وأشار أحد الممثلين إلى أن المراكز، ولا سيما في البلدان النامية، تضطلع بدور هام ليس فقط في نشر المعلومات بشأن الأمم المتحدة، بل أيضا في تحسين صورتها بين السكان. وتمثل هذه المراكز مصدرا حيويا للمعلومات بالنسبة للسكان المحليين كما أنها من المساهمين الرئيسيين في التوعية بالأهداف المتفق عليها دوليا الواردة في قرارات الجمعية العامة. ولهذا من المهم تعزيز قدراتها بتخصيص موارد مالية كافية تمكّنها من تحمل مسؤولياتها بفعالية. واقتُرح إنشاء مركز إعلامي في جمهورية كوريا.

١١ - وشدد ممثل، تكلّم باسم مجموعة من البلدان، على أهمية نشر المعلومات والترويج لمبادرة ''عالم ضد العنف والتطرف'' وكذلك لثقافة الحوار بين الحضارات في جميع أنحاء العالم، بوسائل متنوعة من بينها عقد حلقات دراسية.

١٢ - وأعرب عدة ممثلين عن قلقهم من احتمال تسييس الإعلام وإمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل غير ملائم للتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة ولزعزعة استقرار البلدان والمناطق. وأثار عدة ممثلين أيضا مسألة تكنولوجيا الاتصالات العصرية التي يجري استخدامها للتعدي على حق المواطنين في الخصوصية بما يخالف مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وأشار أحد الممثلين إلى أنه ينبغي استخدام هذه التكنولوجيا للترويج للسلام والتنمية المستدامة والتعاون والتضامن وحقوق الإنسان.

١٣ - وأثنى عدد من الممثلين على الإدارة لاحتفالها بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء الأمم المتحدة. وذكر أحد الممثلين أن الدعاية التي أحاطت بهذه الذكرى أتاحت فرصة أمام المنظمة للترويج بشكل مكثّف وأكثر شمولية للأنشطة التي تضطلع بها ولتوعية المجتمع الدولي بالمجالات العديدة التي تشملها أنشطتها. وأشار ممثل آخر إلى أن الذكرى السنوية أتاحت فرصة أيضا أمام الدول الأعضاء لتسليط الضوء على أعمال المنظمة، وذكر عددا من الأنشطة التي قام بها بلده لهذا الغرض، وقد تضمنت هذه الأنشطة تنظيم حفلات موسيقية وندوات ومؤتمرات واحتفالات تذكارية. وقال ممثل ثالث إن هذه الذكرى مثّلت فرصة سانحة للتفكير في سجل الأمم المتحدة ولتقييم التحديات المقبلة.

١٤ - وأشاد العديد من الممثلين بعمل برنامج الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي، مشيرين إلى أن هذا البرنامج، بفضل تركيزه على نشر المعلومات المتعلقة بالمنظمة في صفوف طلاب الجامعات في جميع أنحاء العالم، كان مثالا ناجحا على الصدى العالمي لإدارة شؤون الإعلام. وأعرب

المثلون أيضا عن تقديرهم للجهود التي يبذلها برنامج الأثر الأكاديمي لتعزيز وتوسيع نطاق تلك الشراكات مع مؤسسات التعليم العالي ولزيادة عدد المدارس المسجَّلة في شبكته العالمية.

١٥ - وأعرب عدد من الممثلين عن تأييدهم القوي للبرنامج الإعلامي الخاص بقضية فلسطين الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام مشيرين إلى أنه ساعد على التوعية بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني. وأثنى عدد قليل من الممثلين أيضا على الإدارة على برنامجها التدريبي المفتوح للصحفيين الفلسطينيين.

١٦ - وأشاد عدة ممثلين بالعمل الذي قام به مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، ولاحظوا أن هذا العمل يعكس تزايد أهمية الأنشطة المتعلقة بالشباب في أنشطة التواصل التي تقوم بها الإدارة وكذلك تركيز الإدارة على التعليم وتمكين الشباب لمواجهة التحديات المعاصرة. وشدد ممثل على أهمية تعزيز أصوات الشباب باعتبارها وسيلة لمكافحة التطرف العنيف، وأشار إلى أنه في وسع الإدارة أن تساهم في هذه العملية بالترويج لثقافة السلام والتسامح والاحترام المتبادل في برامجها الموجّهة الشباب. وأشار ممثل آخر إلى أن عام ٢٠١٥ صادف الذكرى السنوية العشرين لانطلاق برنامج العمل العالمي للشباب.

١٧ - وأشاد عدد من الممثلين بعمل مكتبة داغ همرشولد، ولا سيما بجهودها الرامية لرقمنة الملفات ولإتاحة دليل الأمم المتحدة باللغات الرسمية.

١٨ - وردا على التعليقات والأسئلة المطروحة، شددت وكيلة الأمين العام للاتصالات والإعلام على التزام الإدارة بتعدد اللغات وقالت إنها مسألة تُأخذ في الاعتبار في جميع عمليات التخطيط وصنع القرار لضمان تواصل الإدارة مع أكبر عدد ممكن من الجماهير. وتضطلع كل من وسائل الإعلام الاجتماعية ووسائل الاتصال التقليدية بدور حيوي لضمان إمكانية اطلاع جميع أفراد الأسرة العالمية على عمل الأمم المتحدة ولضمان مشاركتهم فيه. وشددت على أهمية الموظفين العاملين في مراكز الأمم المتحدة للإعلام، الذين يعملون في الخط الأمامي للمساعي الهادفة للتدارك الفجوة الرقمية، ويعملون على تعزيز خطة التعدد اللغوي التي التزمت بها المنظمة. وإضافة إلى ذلك، أشارت إلى أن مكتبة داغ همرشولد قامت برقمنة ٣٠٠ ٠٠٠ وثيقة تتضمن حوالي ٣ ملايين صفحة، يمكن الاطلاع عليها على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية، فضلا عن ١٠٠ ٠٠٠ وثيقة قامت برقمنتها المكتبة التابعة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف. ولا يزال يتعين رقمنة حوالي ١٧ مليون وثيقة، تُعتبر ٤ ملايين وثيقة منها ذات أهمية خاصة، وحاليا يركّز مشروع الرقمنة عليها.